

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وقد يكون (عن) اسماً يدخل عليه حرف الجرّ فيكون بمعنى جانب وناحية قال الشاعر 66 .
(ولقد أراني للرماح دريئةً ... منْ عَنّ يميني مرّّةً وأمامي) - الكامل - .
وهي إذا كانت اسماً مبنياً لشبهها بالحرف في نقصانها لأنّك لا تقول جلست عن كما تقول
جلست ناحية وجانباً .

فصل .

وأما (في) فحقيقتها الطرفيّة كقولك المالُ في الكيس وقد يتجوّز بها في غيرها
كقولك فلان ينظر في العلم لأنّ العلم ليس بطرف على الحقيقة ولكن لَمَّ سَاقِيَّ دَ نظرته به
وقصره عليه صار العلم كالوعاء الجامع لما فيه .
وقد تكون بمعنى السبب كقوله وآله وسلّم () في النفس المؤمنه